

# صفقة محفوفة بالمخاطر

Log on for all news and reviews: www.azzaman.com  
30-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0B, UK  
write towriters@azzaman.com



الزمان - السنة الثامنة العدد 5927 الخميس 14 ربيع الأول 1438 هـ - 4 يناير 2018 م

### جزيرة تشكو من عدد السياح الهائل



لندن - الزمان

**جزيرة جيجو، كوريا**  
تستقبل حوالي 15 مليون سائح سنويًا مما جعلها وجهة سياحية يشكو من كثرة السياح ذلك أن عدد سياحها يبلغ 660 ألف نسمة فقط، إلا أن وعلى مدى العقد الماضي، تحولت الجزيرة إلى مركز للسياحة الكورية حيث شهدت تشييد الكثير من الفنادق الفاخرة والمتاحف، وذلك بفضل العدد المتزايد من السياح الذين من المتوقع أن يتزايدوا خاصة من الصين ومن مناطق أخرى من البلاد، ولكن التحدي التجاري للجزيرة، وفقًا لصحيفة كورييا تايمز، كانت له تكلفة باهظة حيث يشكو السكان من العدد المتزايد من السياح، والذي أدى إلى انتشار القمامة والوضوء التي أصبحت جزءًا من الحياة اليومية، إلى جانب الزحام المروري من شأنه أن يشكل خطراً على الحياة الجوفية والبحرية. ويعارض عدد من السكان بشدة خطة الحكومة لبناء مطار جديد في جنوب جيجو، والذي يعتقد أنه سيؤدي إلى زيادة عدد السياح إلى 3 أضعاف العدد الحالي، ليصل إلى 45 مليون شخص بحلول عام 2025. قائلين إن الجزيرة تعاني بالفعل من الزيادة الهائلة في أعداد السياح، وأن المزيد من الزائرين سيهدمون جمال الطبيعة الذي يجدهم في المقام الأول.

### زمان جديد صفقة محفوفة بالمخاطر

لا زالت أعمال العنف والاضطهاد التي يتعرض لها شعب الروهينجيا المسلمون في منطقة أراكان في ميانمار في جنوب آسيا، على مدار سنتين عود، مستمرة وبحراسة إمارات العالم كله، تكمن القضية الرئيسية وراء هذه الأزمة في رفض حكومة ميانمار البوذية بعناد وإصرار الاعتراف بوجود حقوق الروهينجيا المسلمين، ولا تعترف بحقوقهم عرقية متميزة، وترى فيهم مجرد مهاجرين غير شرعيين تحاول التخلص منهم من خلال لجوئها إلى مختلف أنواع الممارسات القمعية والأروعة، ومن دون حقوق في المطالبة لا يستطيع شعب الروهينجيا الاستفادة من أي خدمات حكومية، على غرار حق تلقي العلاج في المستشفيات الحكومية في حال إصابتهم بالأمراض، وعندما يوفون في مؤسسات حكومية أو خاصة، لا يحصلون على أي أجرة، ولا يعطون لهم أي مساحا ومناطق رسميين في الدولة، ويحرم شعب الروهينجيا على دفع الضرائب الحكومية حتى عندما يسافرون من قرية إلى أخرى، ولا يمكنهم امتلاك الهواتف الثابتة أو السيارة أو السيارات بل يحظر عليهم حتى بناء بيوت خرسانية، مع السماح لهم فقط ببيع مساحات ضيقة مساحتها تتراوح من 100 إلى 150 مترًا مربعًا، ولا يمكنهم امتلاك الهواتف الثابتة ولا سياراتهم، وحتى لا يمكنهم بيع مساحاتهم لأحد، عندما تأتي بارتكاب جريمة، فيتم سجنهم مباشرة، ويجوز ل قوات الشرطة أو الجيش مصادمة منازلهم دون مبرر، ويمكن إلقاء عليهم عقوبات تعسفا، ونتيجة للمجازر وحملات التفتيش القسرية التي نفذت منذ عام 1947 في إطار سياسة التطهير العرقي المقهومة لم يبق سوى 800 ألف من السكان الأصليين البالغ عددهم 4 ملايين نسمة في المنطقة وحتى الآن، أسفر 3 ملايين مسلمين عن شعب الروهينجيا البوذي في أقاليم البوذية، واستشهدوا هناك حوالي 200 ألف منهم، وتم اغتصاب عشرات الآلاف من النساء، وتم تهديم مساحات كبيرة لتجريد الأديان، وعقدت هناك المساجد والمدارس، وخلال هذه العملية، أجهز الروهينجيا داخل منازلهم على الأسير الأخير من شهر أيار/أغسطس قبل ما بين 2000 و 3000 مساحا خلال الهجمات التي جرت في إقليم روهينجيا أراكان الشمالي، ووفقًا لمنظمة باسم مجلس الروهينجيا الأوروبي المتكثرة التي نشر تقريرًا عن جميع الرجال الذين يحضرون في قراهم في إقليم روهينجيا في أراكان ولم يبق منهم سوى 5000 رجل (1) وقال من أقاليم أراكان المسلمين الذين يعيشون في المنطقة في حين مع الجزيرة، إن القضاء تعرض لنزوحهم عن أراضيهم، وفقدوا ممتلكاتهم، وأصروا على البقاء في هذه المنطقة، وفي وقت التصريح عن مقتل المئات من الروهينجيا المسلمين الذين تم تهديم منازلهم، فقد أوردت منظمة العفو الدولية، أن شعب الروهينجيا المسلمين الذين تم تهديم منازلهم في إقليم روهينجيا الضيق الذي تعرضوا له لعدى هؤلاء القوم المنقرض عنهم على مدار 600 ألف شخص ينظرون على الحدود، بعد أيام من مقتل زوجين مسلمين، عندما دمروا أبنائهم التي تنحلون، ثم سيطروا عليهم، أجهز سلاح جديد وأجهزوا مناطق عديدة في المخيمات التي أنشئت في أماكنهم، وقتل الكثيرة جوان، دون رئيسية منظمة لعلماء، لا حدود، إن الخدم يقسمه ثلثة مقرات من حيث الظروف الصحية، ونوعية المياه، والسكناء بظرفها، يعيش شعب الروهينجيا في ملايين منطقة مسجون من العزل والأقضية الاستثنائية، مشته مع بعضها البعض بالتجزؤ والتمتازة مع السكان المسلمين، إن الإضراب الأهلية للسلطان في حالة باءة، والمخيمات التي تنحل في مناطقها، حيث تعيش أسر يتكافأ تحت الأقفال الاستثنائية في مناطق ريفية، مسجون في الجبال، ولا يمكنهم دخول الأماكن، ولا يمكنهم دخول المدن، وترتفع الهجمات القمعية، ولا يمكنهم الحصول على أي نوع من التعليم أو العلاج في الرعاية الصحية (2) ووفق لكل ذلك، من مخاربات التوقيع على اتفاق بين ميانمار وميانمار، طرفا تحرق بملايين البشر، اتفاق بحضرة إرسال مسلمي الروهينجيا إلى ميانمار بموجب هذا الاتفاق، يمكن إرسال الروهينجيا إلى ميانمار في غضون شهرين، وفي حال عدمهم في حال عدمهم في حال عدمهم حتى القبول في ميانمار، في المنطقة التي يسمونها الصين شامدة، أجهز من ميانمار، وقتل الأديان في الأمم المتحدة في الخامس من ديسمبر، كانون الأول، إن عيش مسلمي الروهينجيا وتدمير موطئهم بشكل جماعي، يتغير إلى مشكلة واسعة النطاق العرقي، وأثاره الحين إلى سورية، إجهز حثيثي دولي بشأن حصة الروهينجيا، ولكن في إرياديش، شأن ما كان أكثر في سورية، أخذ جميع الأزمات في الاعتبار، ومنه الحاضرين أنه ما كانت هناك إرياديش توفيق من تعرض مسلمي الروهينجيا إلى التضرر، عندما تعرضت القوات للاضطهاد وقتل اثنين دون مجرم، وإطلاق النار على الروهينجيا مسجون من الخط الذي أرسل الروهينجيا من ميانمار إلى العراق، وكان مسلمي الروهينجيا في العراق (3) يتسارع تصحيح العددي بالهوية وأهله وأهله وأهله، ومن غير القبول إرسال مسلمي الروهينجيا إلى ميانمار ما لم يوقع حكومة ميانمار -ميانمارتها قضية يدعونها، مما جعل قضية القضية اللبنانية إرياديش، شعب الروهينجيا، جيجو في ميانمار، أيها طابع الفع والفتن التي يتعرض لها المسلمون في البلاد منذ أكثر من 60 عامًا، يشكل الروهينجيا جزءًا لا يتجزأ من موانئ ميانمار، ويعتمد على البنية التحتية في ميانمار، لهم الحق في أيدينا، ولا يمكنهم البقاء في ميانمار، ومعهم مائة مرة زيادة الجوردة في ميانمار، ولا يمكن لشعوب ميانمار أن تجد مكانًا لها، بين أديان المسلمين في العالم، إلا أنها قدمت هذا الوقت، التفتت التنوير.

### مقتل امرأة فرنسية صقلاً بالهاتف داخل الحمام

باريس - الزمان  
مارتان - باريس، بالقرب من مدينة جرونول، وقد علمت زوجةها عليها مقهورة وغير واعية في الحمام، هذا الأسنوع، وكان قد خرج مسرعاً من المنزل من دون ملاحظته واضطر لفتح الباب الخارجي عندما لم تثر زوجته على الباب، وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث، وتم اعتقالها لأنها ماتت صقلاً بكتوبهها بعدما عثر على الهاتف المحمول الخاص بها قريباً جداً من حوض الاستحمام، وكان حديق استعمال فرنسي إذ حذر من استعمال الهاتف النقال خلال الاستخدام، ونصح لأن الإنسان يكون محتلاً، ونصح الأشخاص بعدم اصطحاب أي أجهزة كهربائية داخل الحمام.

### النعناع يساعد على علاج القولون العصبي



باريس - الزمان  
تلكت دراسة طبية حديثة عن أن زيت النعناع يساعد في علاج القولون العصبي مقارنة بغيره من الأعشاب التي تحتوي على زيت الليمون (العشبة الفرنسية). في إحدى الدراسات، تناولوا علاجاً آخر، والنتيجة الجديدة الجذابة، فعلمتها في علاج القولون العصبي، حيث أوجع في حدة، واضطرت البرهان في أمراض القولون العصبي، وذلك في أوقات العطش ذات الرئحة الحمضية، تحتوي على مشروبات للاضطهاد، فهي مضادة للتعب، وتنشط الجهاز الهضمي، ويعد النعناع من الأعشاب المساعدة على الهضم، ويستخدم بكثرة في المطبخ.

**هارون يحيى**  
كاتب تركي

لا زالت أعمال العنف والاضطهاد التي يتعرض لها شعب الروهينجيا المسلمون المقيمون في مقاطعة أراكان في ميانمار في جنوب آسيا، على مدار سنتين عديدة، مستمرة وبشراسة، أمام أعين العالم كله. تكمن القضية الرئيسية وراء هذه الأزمة في رفض حكومة ميانمار البوذية بعناد وإصرار الاعتراف بوجود وحقوق الروهينجيا المسلمين، ولا تعتبر حكومة ميانمار الروهينجيا مجموعة عرقية متميزة، وترى فيهم مجرد مهاجرين غير شرعيين، تحاول التخلص منهم من خلال لجوئها إلى مختلف أنواع الممارسات القمعية والمروعة. ومن دون حقوق في المواطنة، لا يستطيع شعب الروهينجيا الاستفادة من أي خدمات حكومية، على غرار حق تلقي العلاج في المستشفيات الحكومية، في حال إصابتهم بالأمراض، وعندما يوظفون في مؤسسات حكومية أو خاصة، لا يحصلون على أي أجرة، ولا يحق لهم أن يصبحوا موظفين رسميين في الدولة. ويُجبر شعب الروهينجيا على دفع الضرائب للحكومة حتى عندما يسافرون من قرية إلى أخرى، ولا يمكنهم امتلاك الهواتف الثابتة أو المحمولة أو السيارات، بل يحظر عليهم حتى بناء بيوت خرسانية، مع السماح لهم فقط بالعيش في بيوت خشبية؛ تكون علاوة على ذلك، مملوكة للحكومة. ولا يمنحون الحق في الدفاع عن أنفسهم أمام القضاء عندما يداونون بارتكاب جريمة، فيتم سجنهم مباشرة، ويجوز لقوات الشرطة أو الجيش مصادمة منازلهم دون مبرر، ويمكن فوق ذلك، اعتقالهم تعسفا. ونتيجة للمجازر وحملات التفتيش القسرية التي نفذت منذ عام 1942 في إطار سياسة التطهير العرقي

المنهجية، لم يبق سوى 800 ألف من السكان الأصليين البالغ عددهم 4 ملايين نسمة في المنطقة. وحتى الآن، اضطرت 3 ملايين مسلم من شعب الروهينجيا الهجرة إلى البلدان المجاورة، واستشهدت مئات الآلاف منهم، وتم اغتصاب عشرات الآلاف من النساء، وتعرضت مناطقهم السكنية للحرق والتدمير، وهدمت مئات المساجد والمدارس. وخلال تجديد لهيب الهجمات في الأشهر الأخيرة، أُضربت النيران في القرى والمساجد والمدارس الإسلامية وأُحرق المسلمون أحياءً داخل منازلهم. وفي الأسبوع الأخير من شهر آب/ أغسطس، قتل ما بين 2000 و3000 مسلم خلال الهجمات التي شنها جيش إنقاذ روهمنجيا أركان الانفصالي. ووفقاً للمتحدثة باسم مجلس الروهينجيا الأوروبي الدكتورة أنيتا شوغ، قُتل جميع الرجال الذين يعيشون في قرية سوجبارا في مدينة راثونغ في أركان ولم ينج منهم سوى صبي واحد (1). وقال عبد الفيان، أحد المسلمين الذين يعيشون في المنطقة، في حديث مع الجزيرة، إن النساء تعرضن للاغتصاب من قبل الجنود، وتم حرق المنازل، وأضربت النيران في كل شيء (2). وفي أعقاب هذه الهجمات المهولة، أراد شعب الروهينجيا المسلمون اللجوء إلى بنغلاديش للهروب من الاضطهاد العنيف الذي تعرضوا له، لكن ظل هؤلاء الفارون المقدر عددهم بحوالي 600 ألف شخص، ينتظرون على الحدود لعدة أيام، تحت المطر وبدون طعام. وحتى عندما وصلوا أخيراً إلى بنغلاديش، لم يستطيعوا إيجاد السلام، حيث واجهوا مشاكل عديدة في المخيمات التي أنشئت من أجلهم، وقالت الدكتورة جوان ليو، رئيسة منظمة أطباء بلا حدود، إن المخيم يكاد يشبه قنبلة موقوتة من حيث الظروف الصحية، ووصفت البيئة السائدة بقولها: «يعيش شعب الروهينجيا في ملاجئ مؤقتة مصنوعة من الطين والأغطية البلاستيكية، مثبتة مع بعضها البعض بالخيزران ومتناثرة عبر التلال الصغيرة. إن الأوضاع المعيشية للسكان في حالة بالغة الهشاشة ومثيرة للصدمة، حيث تعيش أسر بأكملها تحت الأغطية البلاستيكية في مناطق وعرة معرضة للوحد والفيضانات، ولا يملكون سوى القليل جداً من المتاع، ومعرضين لهجمات الفيلة، ولا يمكنهم الحصول على المياه النظيفة أو المراحيض أو الطعام أو الرعاية الصحية». (3) وفوق كل ذلك، تم مؤخرًا التوقيع على اتفاق بين بنغلاديش وميانمار نظراً لموقف بنغلاديش الثابت المتعلق بضرورة إرسال مسلمي الروهينجيا إلى ميانمار. وبموجب هذا الاتفاق، يمكن إرسال الروهينجيا إلى ميانمار في غضون شهرين، لكنهم في حال عودتهم إلى هناك، لن يمكنهم حتى العثور على قراهم في المنطقة التي دمرها الجيش تماماً، ناهيك عن منازلهم. وقال المفوض العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في اجتماع طارئ عقده الأمم المتحدة في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول، إن عيش مسلمي الروهينجيا في وضعية عديمية الجنسية لسنوات عديدة وتعرضهم للتمييز والتهجير الوحشي وتدمير مواطنهم بشكل منهجي، يشير إلى محاولة واضحة للتطهير العرقي. وأشار الحسين إلى ضرورة إجراء تحقيق جنائي دولي بشأن محنة الروهينجيا، وذكر الحسين أن قوات الأمن في ميانمار تتعامل مع أقلية الروهينجيا ببربرية، استناداً إلى روايات شهود عيان، كما أشار إلى ضرورة أخذ جميع الأحداث في الاعتبار، ونبه الحاضرين أنه ما دامت هناك روايات مؤثقة عن تعرض منازلهم لإضرار النيران عمداً، وتعرض الفتيات للاغتصاب، وقتل المدنيين دون تمييز، وإطلاق النار على الهاربين، سيكون من الخطأ الجسيم إرسال اللاجئين الروهينجيا من بنغلاديش إلى ميانمار. (4) يكتسي تصريح الحسين بأهمية بالغة وواضح تماماً، ومن غير المقبول إرسال مسلمي الروهينجيا إلى ميانمار ما لم توقف حكومة ميانمار ممارساتها القمعية وتضع حداً تاماً للذهنية القاسية المستعملة إزاء شعب الروهينجيا. ويجب على ميانمار إنهاء عمليات القمع والعنف الذي تعرض له المسلمون في البلاد منذ أكثر من 60 عاماً. يشكل الروهينجيا جزءاً لا يتجزأ من مواطني ميانمار، ومثلهم مثل البوذيين في ميانمار، لهم الحق في أن يعيشوا حياة هنيئة وحررة وعالية الجودة في ميانمار. ولا يمكن لحكومة ميانمار أن تجد مكاناً لها بين البلدان المتحضرة في العالم إلا إذا اعتمدت هذا الموقف المنصف المتساوي.

<https://www.azzaman.com/?p=226442>

<https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/sfqh-mhfwfh-balmkhatr>